الملحق 1: حالة طاجيكستان

بعض القضايا المطروحة للمناقشة

معلومات أساسية

1- تعتبر طاجيكستان البلد الأشد فقراً في آسيا الوسطى: فهناك 64 في المائة من السكان يعيشون دون مستوى الفقر المحدد بـاثنين (2) من الدولارات الأمريكية للفرد يومياً. وطاجيكستان بلد مغلق غير ساحلي يضم نظماً متباينة جغرافياً وبيئياً وإنتاجياً، وهي تحتل المركز 122 بين 177 بلداً في مؤشر التنمية البشرية لدى الأمم المتحدة. ويقدر مستوى العمالة غير الرسمي بـنحو 33 في المائة. وتشكل التحويلات التي يرسلها مواطنون يعيشون في الخارج مصدراً رئيسياً لدخل الأسر. ونظراً لارتفاع هجرة اليد العاملة هذه، فإن طاجيكستان تحتل الموقع الأول في آسيا الوسطى من حيث عدد الأسر التي ترأسها نساء؛ وهذا الواقع يؤدي إلى تفاقم حالة عدم المساواة بين الجنسين ويحمِّل النساء أعباءً إضافية، إذ يتأثرن بالفقر والتمييز بمعدلات تفوق نسبتهنّ في المجتمع.

2- وباستثناء القطن والألمنيوم، ليس لدى طاجيكستان إلا القليل من الصناعات المحلية والصادرات. وقد تعرضت البلاد لكثير من الضرر في الحرب الأهلية التي بدأت في أعقاب الاستقلال في 1991 واستمرت حتى 1997. وفي فترة ما بعد الاستقلال أصبحت برامج الإغاثة شبه دائمة، بيد أنها اتجهت نحو الانتهاء تدريجياً في 2006 و2007، وتحولت المساعدة بعد ذلك نحو التنمية الطويلة الأجل.

3- وأدت أزمة الطاقة التي بدأت في ديسمبر/كانون الأول 2007 إلى انخفاض كبير في إمدادات الكهرباء في المناطق الريفية. وانقطعت الإمدادات من الجارتين قرغيزستان وأوزبكستان مما أدى إلى تفاقم النقص في الغاز والكهرباء مما كان له أكبر الأثر على إمدادات الأغذية وأسعارها.

4- وتعتبر طاجيكستان مستورداً صافياً للأغذية والوقود. ومنذ نهاية عام 2007، تضاعفت أسعار الزيت والخبز والمنتجات القائمة على الحبوب، مما يعود أساسا إلى ارتفاع أسعار القمح والأغذية الأخرى في الأسواق الدولية. ولا تزال الأسعار مرتفعة على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة لتثبيتها. وفي فبراير/شباط 2008، أطلقت الأمم المتحدة نداءً عاجلاً دعا إلى زيادة الإمدادات من الأغذية عن طريق تقديم المساعدة المباشرة لدعم سبل الرزق والمحاصيل والإنتاج الحيواني.

نمو السكان والتوسع الحضري في طاجيكستان

5- التوسع الحضري في طاجيكستان هو الأقل بين جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. ففي الثمانينيات، كان هناك 19 مدينة و 49 "مستوطنة ذات طابع حضري"، وهو التعبير الذي كان المخطّطون السوفييت يطلقونه على الأماكن الآهلة بالسكان. وعندما أجري تعداد السكان السوفييتي الأول في عام 1926، عندما كانت طاجيكستان جمهورية ذات استقلال ذاتي ضمن أوزبكستان، لم تكن نسبة أهالي المدن تتجاوز 10 في المائة. وعندما أجري تعداد السكان لعام 1959، كانت هذه النسبة قد ارتفعت إلى 33 في المائة. ويعكس هذا النمو تطور طاجيكستان وانتقال الناس إليها من أنحاء أخرى من الاتحاد السوفييتي لكي يشغلوا مناصب في الحكومة والحزب والجيش. وكان معظم هؤلاء المهاجرين يتجهون إلى المدينتين الأكبر وهما دوشانبيه ولينينأبود (اسمها الآن اسـْتـَرَفـْشان). وخلال فترة ما قبل عام 1960، أعيد تصنيف بعض الأماكن الآهلة بالسكان لتصبح "حضرية" أو جرى ضمُّها إلى مدن قائمة، مما أعطى انطباعاً بوجود توسع حضري أكبر مما هو واقع الحال.

6- واستمر نمو سكان المدن من 1945 حتى 1980. وفي الفترة بين تعدادي 1959 و1979، شهد سكان المناطق الحضرية زيادة تزيد نسبتها عن الضعف. أما سكان الريف فقد ارتفع عددهم بنفس السرعة تقريباً. وبحلول السبعينيات، بدأ معدل نمو سكان الريف يتجاوز معدل نمو سكان المدن؛ وبعد الأوج البالغ 35 في المائة في 1979، سارت نسبتهم نحو الانخفاض.

7- ويظهر من تعداد السكان لعام 1989 أن نسبة سكان المدن هبطت إلى 32.5 في المائة مع أن عدد السكان في طاجيكستان ككل ارتفع بنسبة 26 في المائة في الثمانينيات. وبحلول عام 1991، كانت المدن الخمس الأكبر - دوشانبيه وخوجند وكولوب وقرغونتيبا وأوروتيبا - تضم 17 في المائة من مجموع السكان. وقد بين تعداد 1979 أن الهجرة الخارجة من المدن تجاوزت الهجرة القادمة إليها. وفي الثمانينيات كان المهاجرون إلى المدن يأتون أساساً من طاجيكستان نفسها وليس من الجمهوريات السوفييتية الأخرى كما كان الحال في العقود الأسبق. ومع هجرة مجموعات إثنية أخرى من طاجيكستان بسرعة أكبر، ارتفعت في أواخر الفترة السوفييتية نسبة الطاجيك بين سكان المدن. ومع ذلك، كان الطاجيك من القوميات السوفييتية الأقل استعداداً للانتقال من القرية إلى المدينة؛ أما الذين انتقلوا فعلاً فقد كانوا عادةً من الرجال غير المتزوجين الذين هاجروا كردّ فعل على ندرة فرص العمل في المناطق الريفية.

8- وحتى عام 2005، كان معدل النمو الحضري في طاجيكستان أكثر بطئا من المعدل العالمي؛ فقد كان سلبياً في الفترة بين 2000 و 2005 (انظر الرسم البياني 1). على أن الإسقاطات تتنبأ بتغير هذا الاتجاه تماشياً مع الاتجاهات العالمية، وبارتفاع معدل النمو في المناطق الحضرية عنه في المناطق الريفية ابتداءً من عام 2015.

الشكل البياني 1: نمو السكان في طاجيكستان (النسبة المئوية)

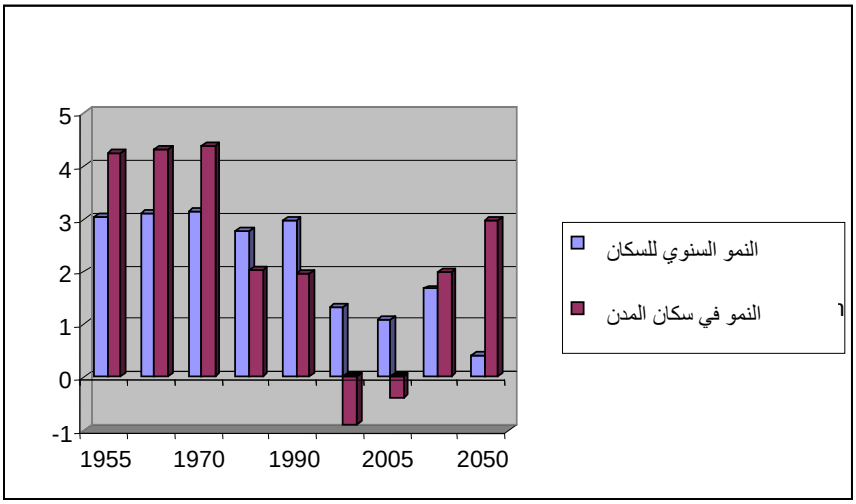

المصدر: الخارطة العالمية "غلوباليس": http://globalis.gvu.unu.edu

الأمن الغذائي في المناطق الحضرية[1]

كم من الناس يعانون من انعدام الأمن الغذائي؟[2]

9- يقدّر أن نحو 500,000 شخص في المناطق الحضرية يعانون من انعدام الأمن الغذائي: (1) 200,000 شخص، أي 15 في المائة من سكان المناطق الحضرية، يعانون من درجة حادة من انعدام الأمن الغذائي: ويعتبر تنوع وجبتهم الغذائية ضعيفاً فهي تقوم أساساً على الخبز والبطاطس والعجائن، مع قليل من الزيت والسكر والخضروات، وتنعدم فيها الحبوب البقولية والمنتجات الحيوانية؛ ويتناول الأطفال الطعام مرتين في اليوم؛ (2) 300 000 شخص، أي 22 في المائة، يعانون من درجة متوسطة من انعدام الأمن الغذائي. أما وجبتهم الغذائية، وهي أفضل بعض الشيء ولكنها غير كافية أيضاً، فهي تحمل معها مخاطر نقص المواد المعدنية والفيتامينات على الأجلين القريب والمتوسط؛ ويتناول البالغون والأطفال الطعام مرتين في اليوم في المتوسط.

10- وتشير معدلات سوء التغذية الحاد والمزمن بين الأطفال دون الخامسة أن الحالة "سيئة" وفقاً للمعايير الدولية: فنسبة 7.9 في المائة منهم تعاني من الهزال بينما تعاني نسبة 20.5 في المائة منهم من وقف النمو. وتبلغ نسبة سوء التغذية الحاد في المناطق الريفية 4.7 في المائة بينما تزيد عن ذلك في المناطق الحضرية. أما نسبة سوء التغذية المزمن فهي أقل، بحدود 27.5 في المائة، بيد أن الفرق بين الريف والمدينة ليس كبيراً.

11- وتبلغ نسبة المتمتعين بالأمن الغذائي في المناطق الحضرية 63 في المائة. وهذه الأرقام مماثلة للتقديرات الخاصة بالمناطق الريفية، والتي وضعت في مايو/أيار 2008 في أوج فترة الموسم الرديء - حيث اعتُبر أن 11 في المائة

[1] برنامج الأغذية العالمي. 2008. تقييم الأمن الغذائي في حالات الطوارئ في المناطق الحضرية في طاجيكستان. روما.

[2] الأرقام مستقاة من النسب المئوية في البلدات السبع الداخلة في العينة الاحصائية، وهي تمثل 25 في المائة من سكان المناطق الحضرية. ويوصى بإجراء مسح للأسر لتحديد معالمها الرئيسية في البلدات غير الداخلة في العينة الاحصائية ولتحسين التقييمات ولتسترشد به عملية البرمجة. وفي البلدات الداخلة في العينة الاحصائية، كانت النسب كالتالي: 21 في المائة من الأسر تعاني من درجة حادة من انعدام الأمن الغذائي، و 34 في المائة من الأسر تعاني من درجة متوسطة من انعدام الأمن الغذائي، بينما يتوفر الأمن الغذائي لدى 45 في المائة من الأسر.

يعانون من انعدام الأمن الغذائي و 23 في المائة يعانون من درجة متوسطة من انعدام الأمن الغذائي بينما يتمتع 66 في المائة بتوفر الأمن الغذائي.

من الذي يعاني من انعدام الأمن الغذائي؟

12- إن الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي متشابهة في المدن المختلفة.

13- فالأسر التي تعاني من درجة حادة من انعدام الأمن الغذائي:

- لا تستطيع الحصول على سلة غذائية أساسية تشمل الحبوب والزيت والسكر؛ ومشترياتها الرئيسية هي الخبز والبطاطس والزيت والسكر؛ والصحة تمثل الإنفاق الرئيسي غير الغذائي بنسبة 9 في المائة من المجموع؛
- دخلها الرئيسي كما يلي: 30 في المائة منها تعتمد على المعاشات والبدلات التقاعدية؛ 21 في المائة منها تعتمد على التحويلات؛ 21 في المائة منها تعتمد على العمل غير المنتظم؛ 20 في المائة منها تتلقى مرتبات حكومية؛ أما أشكال الإيرادات الأخرى فهي منخفضة وغير منتظمة؛ ولا يوجد لدى الأسرة الواحدة إلا فرد واحد من أفرادها قادر على اكتساب الدخل؛
- لا تمتلك إلا ما قلّ من الأصول؛ ولا تتوفر أية نقود أو مدخرات إلا لدى قلة قليلة؛ معظم الأسر لا تستفيد من حديقة منزلية؛ أما نسبة 15 في المائة من الأسر التي يمكنها الاستفادة من حديقة منزلية فهي لا تزرع في المتوسط إلا نحو 0.02 من الهكتار؛
- عموماً غير مكتفية ذاتياً من حيث الخضروات والفواكه لأكثر من شهر واحد؛ أما نسبة الأسر التي تمتلك بعض الأغنام أو الماعز أو الدواجن فهي لا تزيد عن 8 في المائة؛
- ترأسها امرأة في حوالي 50 في المائة من الحالات، وهذا ضعف نسبة الأسر التي ترأسها امرأة في فئة الأسر التي لا تفتقر إلى الأمن الغذائي؛ أما متوسط عدد أعضائها فهو 4.4 وليس 6 كما هو الحال في الأسر الأخرى.

14- والأسر التي تعاني من درجة متوسطة من انعدام الأمن الغذائي:

- يمكنها بالكاد أن تحصل على سلة من الأغذية الأساسية؛
- دخلها الرئيسي كما يلي: 64 في المائة يوجد فيها فرد واحد يكتسب الدخل ويعتمد على مصدر وحيد للدخل؛ 40 في المائة منها تتلقى مرتبات حكومية؛ 32 في المائة منها تعتمد على التحويلات؛ و 10 في المائة تعتمد على العمل اليومي غير المنتظم؛ أما الأسر المتبقية فهي تشارك في مختلف أشكال التجارة الصغيرة والعمالة الذاتية؛
- قاعدة الأصول لديها منخفضة: 13 في المائة منها لديها بعض النقود او المدخرات؛ 17 في المائة منها تستفيد من حديقة منزلية مساحتها في المتوسط 0.022 من الهكتار؛ يستطيع أكثر من نصفها بقليل أن يكتفي ذاتياً من حيث الخضروات والفاكهة لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر؛ 15 في المائة منها تربي الأغنام أو الماعز أو الدواجن؛
- ترأسها امرأة في حوالي 33 في المائة من الحالات.

15- والأسر التي لا تفتقر إلى الأمن الغذائي:

- عدد أكبر من أفرادها قادر على اكتساب الدخل - اثنان في الأسرة الواحدة في نحو 50 في المائة من الحالات - وهي تحقق دخلاً أعلى؛ أنشطتها مماثلة لأنشطة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي؛
- تستفيد من حديقة منزلية في 30 في المائة من الحالات، أي ضعف نسبة الأسر الأخرى، وهي تزرع مساحة أكبر متوسطها 0.032 من الهكتار؛ 26 في المائة منها يربي الحيوانات.

أين يوجد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي؟

16- النسبة الأكبر من الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي توجد في تابوشار (89 في المائة) وخوجند (82 في المائة) وسربند (71 في المائة) وكورغان- تويبي (58 في المائة). والنسبة الأكبر من الأسر التي تعاني من درجة حادة من انعدام الأمن الغذائي توجد في خوجند (45 في المائة) وتابوشار (46 في المائة)، والاثنتان في منطقة صُغد. والنسبة الأكبر من الأسر التي تعاني من درجة متوسطة من انعدام الأمن الغذائي توجد في سربند (59 في المائة) وتابوشار (43 في المائة) وكورغان- تويبي (42 في المائة) وخوجند (37 في المائة).

الخريطة 1: الأمن الغذائي في المناطق الحضرية والمناطق الريفية

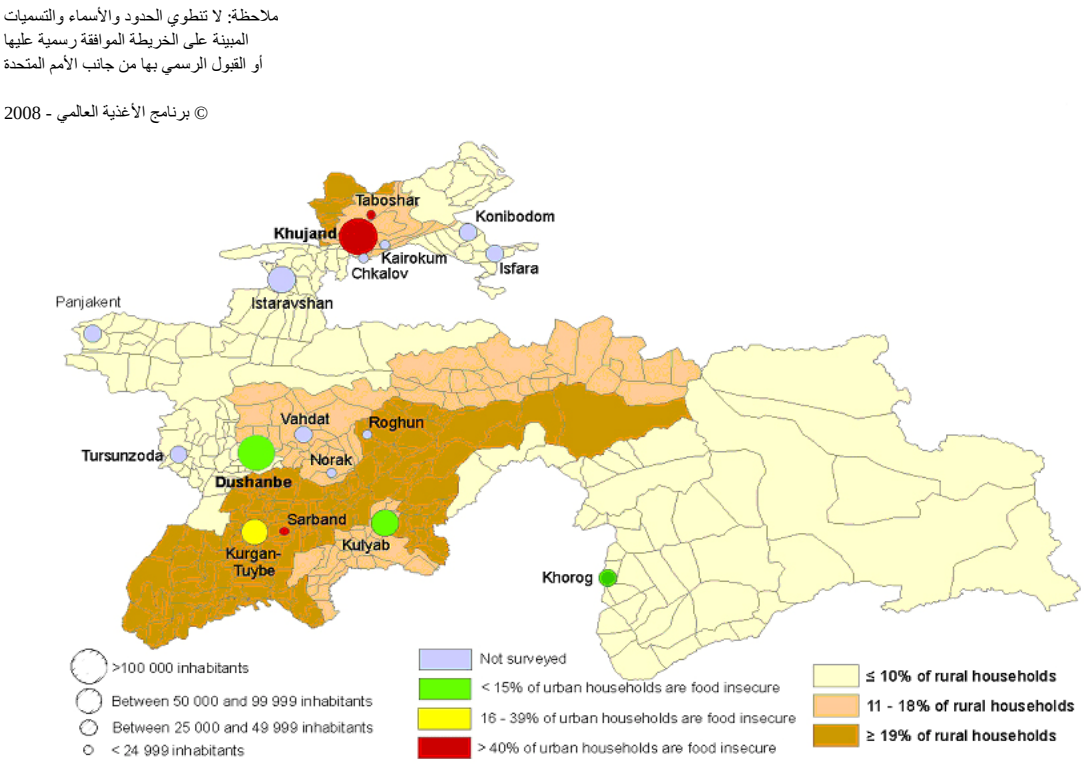

لماذا يعانون من انعدام الأمن الغذائي؟

17- يتأتى انعدام الأمن الغذائي في طاجيكستان أساساً من ضعف إمكانية الحصول على الغذاء. فالأسر الحضرية تعتمد إلى حد بعيد على الأسواق، وقلة منها قادرة على إنتاج أغذيتها بنفسها، أما الأسر التي تزرع حدائقها أو تربي الحيوانات فهي

غير قادرة على تغطية احتياجاتها إلا لبضعة اشهر.ولذا فإن دخلها هو الذي يحدد قدرتها على شراء الأغذية، وهي قدرة يحدّ منها انعدام فرص العمالة وانتشار الفقر على نطاق واسع.

18- وقد تفاقمت في السنة الماضية حالة انعدام الأمن الغذائي والضعف المزمنة نتيجة لارتفاع أسعار الأغذية وهبوط إمدادات الغاز والكهرباء وتراجع فرص العمالة وانخفاض المرتبات.

19- وبالدرجة الأولى، تتأثر الأسر التي تعاني من درجة حادة من انعدام الأمن الغذائي من عوامل هيكلية تعكس حالة مزمنة من انعدام الأمن الغذائي - غياب أفراد الأسرة القادرين على العمل، وانخفاض الدخل، والافتقار إلى فرص الحصول على القروض أو على رأس المال، وكبر السن.

20- كما أن نحو 80 في المائة من الأسر التي تعاني من درجة متوسطة من انعدام الأمن الغذائي تعاني منها بصورة مزمنة. ومن الواضح أن ارتفاع أسعار الأغذية أدى إلى تفاقم الوضع بالنسبة لجميع الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بصورة مزمنة. أما الأسر المتبقية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي فهي تُعتبر في مرحلة عابرة لأن لديها القدرة على التعافي من الأزمة الحالية بنفسها، بالاعتماد في كثير من الأحيان على التحويلات القادمة من أماكن أخرى.

21- ومعظم الأسر تخصص ثلثي نفقاتها للغذاء. وليس هناك من هامش يُذكر لزيادة الغذاء إلا بتخفيض الإنفاق على أساسيات أخرى من قبيل الصحة والمدارس ووقود التدفئة.

22- وقد تطورت لدى الأسر آليات مختلفة للتحمل ولمواجهة صعوباتها المتزايدة. والأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي تلجأ في أكثر الأحيان إلى استراتيجيات تنطوي على آثار سلبية تضرّ بالصحة وبسبل الرزق على الأجلين القصير والمتوسط: (1) 80 في المائة من الأسر تكبدت ديوناً جديدة خلال الأشهر الستة الماضية، أساساً لتأمين الغذاء؛ (2) ثلاثة أرباع الأسر خفضت من الكميات المستهلكة في وجبات الطعام أو خفضت عدد الوجبات التي تتناولها يومياً؛ (3) نحو نصف الأسر خفضت نفقاتها على الصحة، بالمقارنة بنحو ربع الأسر التي لا تفتقر إلى الأمن الغذائي؛ (4) بين 10 و 12 في المائة من الأسر أخرجت أطفالها من المدارس، بالمقارنة بنحو 4 في المائة من الأسر التي لا تفتقر إلى الأمن الغذائي. وهناك نسبة مذهلة تبلغ 40 في المائة من الأسر التي تعاني من درجة حادة من انعدام الأمن الغذائي و 20 في المائة من الأسر التي تعاني من درجة متوسطة من انعدام الأمن الغذائي تقضي أياماً كاملة دون أي طعام.

23- ويلجأ عدد محدود من الأسر إلى استراتيجيات أقل ضرراً من قبيل التماس مساعدة الأقرباء أو الهجرة أو البحث عن عمل.

24- ويُعتبر أن اقتران انعدام الأمن الغذائي وعدم كفاية ممارسات التغذية التكميلية وكثرة الأمراض هو ما يقدم التفسير الأرجح لارتفاع نسبة الأطفال المصابين بسوء التغذية.

خيارات الاستجابة الموصى باعتمادها[3]

25- معظم فئات السكان التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي تشمل أسراً ترأسها نساء أو يرأسها متقاعدون أو تضم أفراداً يعانون من المرض. وصغار الأطفال والأطفال في سن المدرسة في هذه الأسر هم الأكثر عرضة للمخاطر من حيث سوء التغذية وانقطاع التعليم.

[3] برنامج الأغذية العالمي. 2008. تقييم الأمن الغذائي في حالات الطوارئ في المناطق الحضرية في طاجيكستان. روما.

26- وليس من المتوقع أن يتحسن حال الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بصورة مزمنة والتي تمثل 33 في المائة من سكان المناطق الحضرية أو نحو 437,000 شخص، إلا إذا شهدت الأسعار تراجعاً كبيراً وارتفعت المعاشات التقاعدية والمرتبات بحيث تعكس التضخم والارتفاع الكبير في الأسعار.

27- وهناك ضرورة غلى اعتماد التدخلات القصيرة الأجل التالية:

- تحويلات محدّدة المدة من الأغذية، أو النقود، أو القسائم، أو تركيبة تشملها، بهدف تحسين تغذية الأسر التي تعاني من درجة حادة من انعدام الأمن الغذائي ومنع المزيد من التدهور في تغذية الأسر التي تعاني من درجة متوسطة من انعدام الأمن الغذائي؛
- التغذية الإضافية الموجهة وتدعيم الأغذية المنزلية للأطفال مع ربط ذلك بأنشطة التواصل والتوعية لاستعادة الوضع التغذوي للأفراد المصابين بسوء التغذية؛
- التغذية المدرسية والإعفاء من الرسوم، أو توفير النقد أو القسائم، لتمكين أفقر الأسر من الحصول على الرعاية الصحية والنفقات المدرسية، بغية وقف تراجع استخدام خدمات الرعاية الصحية واستعادة إمكانية الحصول عليها.

28- ويوصى بالتدخلات الطويلة الأجل الموازية التالية:

- إقامة شبكات أمان، من خلال استعمال عمليات نقل النقود والقسائم، وذلك لصالح الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بصورة مزمنة والتي لا يوجد فيها إلا فرد واحد قادر على اكتساب الدخل؛
- الدعوة إلى تحسين تغذية الأطفال وإلى التغذية التكميلية؛
- الدعوة إلى تعديل المعاشات والبدلات التقاعدية وأجور العمل غير المنتظم؛
- دعم برامج الأشغال العامة والعمالة أو إطلاقها لصالح الأسر التي يبحث أفرادها عن العمل؛
- تقديم المنح أو القروض، والمساعدة التقنية، التي تمكن من بدء مشاريع الأعمال الصغيرة.

29- وليس هناك من حاجة على الأجل القصير إلى أية تدخلات لنحو 000 59 شخص أو 4 في المائة من السكان ممن يقدّر أنهم يعانون من درجة متوسطة من انعدام الأمن الغذائي بصورة عابرة، نظراً لأن من المتوقع أن يتحسن حالهم عند تلقي تحويلات جديدة. ويعتبر من قبيل التحديات العمل على استهداف هذه الأسر: فآليات الاستهداف أو عمليات النقل المشروطة هي من الخيارات التي ينبغي استكشافها.

البرامج وآليات التنسيق في طاجيكستان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي

30- تلتزم الأمم المتحدة بمساعدة حكومة طاجيكستان على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015، على النحو المحدد في استراتيجية التنمية الوطنية وفي وثيقة استراتيجية الحد من الفقر. ووكالات الأمم المتحدة في طاجيكستان مصممة على العمل سوية بصورة أكثر فعالية وكفاءة، ومع نظرائها الوطنيين والشركاء الآخرين، للتغلب على العقبات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعترض سبيل التنمية.

31- ووكالات الأمم المتحدة في طاجيكستان ملتزمة بما يلي: (1) التعاون الأوثق من خلال التكامل البرنامجي على صعيد السياسة العامة وعلى الصعيد الميداني؛ (2) مواصلة التوسع في الخدمات المشتركة؛ (3) تحسين القدرة على توحيد الأداء. وبحلول عام 2009، تهدف الأمم المتحدة إلى أن تكون قد حققت قدراً كافياً من إدماج عمليات التخطيط والتنفيذ يمكنها من جعل طاجيكستان أحد البلدان الرائدة العشرين التي يوجد فيها مكتب مشترك، على نحو ما أوصى به الفريق الرفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق المنظومة.

البرامج

32- تتمثل أهداف المساعدة التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي فيما يلي: (1) تحسين الأمن الغذائي على مستوى الأسرة؛ (2) الحفاظ على الأصول وإصلاحها؛ (3) زيادة إنتاج الأغذية؛ (4)تشجيع الاستثمار في رأس المال البشري. ويجري تحقيق ذلك عن طريق الجمع بين مواصلة تقديم المساعدة الغوثية للمجموعات الضعيفة ولضحايا الكوارث الطبيعية، وتنفيذ أنشطة الإنعاش من قبيل الغذاء مقابل العمل والتغذية الإضافية ودعم مرضى السل. كما يساهم برنامج الغذاء مقابل التعليم في تنمية رأس المال البشري وفي الأولويات الحكومية الرامية إلى زيادة الالتحاق بالمدارس وتعزيز التعليم في المرحلة الابتدائية، وقد ورد هذان العنصران في وثيقة استراتيجية الحد من الفقر.

33- ويهدف التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة إلى ما يلي: (1) دعم إنشاء بيئة سياسة عامة تعمل على تغذية الأطفال الصغار؛ (2) تحسين الوضع التغذوي للأطفال دون الثانية من خلال تشجيع الاقتصار على الرضاعة الطبيعية الحصرية وممارسات التغذية التكميلية الملائمة والمتصفة بتوقيتها المناسب، للأطفال دون ستة أشهر من العمر، وتدعيم أغذية الأطفال بالمغذيات الدقيقة على مستوى الأسرة. ويدعم برنامج منظمة الطفولة القطري إنشاء مراكز جديدة للتغذية العلاجية وتعزيز قدرة النظام الصحي على الاستجابة بصورة عاجلة لمشاكل التغذية وخصوصاً تلك التي تمس الأطفال وأسرهم.

آليات التنسيق

34- تحولت آليات التنسيق التي استُحدثت خلال المرحلة الأكثر حدة من حالة الطوارئ الإنسانية إلى مجموعات للتنسيق محددة بقطاعات معينة، وتتوفر فيها مشاركة الوكالات والمشاركة الحكومية المتعددة القطاعات للتعامل مع قضايا الإغاثة والتنمية. وتُعقد اجتماعات القطاعات الرئيسية دورياً، بينما تعقد الاجتماعات حسب الحاجة في موضوعات الاهتمام الأخرى. وتترأس الوكالات الرائدة عادة المجموعات القطاعية.